[274] رسول ا صلى ا عليه وآله، ساله الجنة فاعطاه، وساله صرف النار وقد صرفها. قال: فلما كان الليلة الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن، وهو يقول: يا من لا يحويه مكان، ولا يخلو منه مكان، بلا كيف (1) كان، ارزق الاعرابي اربعة آلاف درهم. قال: فتقدم إليه امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام فقال: يا اعرابي سالت ربك القرى فقراك، سالت الجنة فاعطاك، وسالت ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك، وفى هذه الليلة تسأله اربعة آلاف درهم، قال الاعرابي: من انت ؟ قال: انا على بن ابى طالب، قال الاعرابي: انت وا بغيتى، وبك انزلت حاجتى، قال: سل يا اعرابي، قال: اريد الف درهم للصداق، والف درهم اقضي به دينى، والف درهم اشترى به دارا، والف درهم اعيش منه (2). قال: انصفت يا اعرابي، فإذا خرجت من مكة فسل عن دارى بمدينة الرسول صلى ا عليه وآله، واقام الاعرابي بمكة اسبوعا، وخرج في طلب امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام إلى مدينة الرسول صلى ا عليه وآله وسلم، ونادى من يدلني على دار امير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلام من بين الصبيان: انا ادلك على دار امير المؤمنين عليه السلام وانا ابنه الحسين بن على، فقال الاعرابي من ابوك ؟ قال: امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام، قال: من امك ؟ قال: فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين عليها السلام قال: من جدك ؟ قال: محمد رسول ا صلى ا عليه وآله بن عبد ا بن عبد المطلب، قال: من جدتك ؟ قال: خديجة بنت خويلد، قال: من اخوك ؟ قال: أبو محمد الحسن بن على عليهما السلام قال: اخذت (3) بطرفيها، امش إلى امير المؤمنين وقل (4):

_____ 1) في البحار: بلا كيفية كان. 2) في البحار: اتعيش منه. 3) في البحار: لقد اخذت الدنيا. 4) في البحار: وقل له.

_____